الشافعي رضي الله عنه لان يلقى الله العبد بكل ذنب
ما خلا الشرك بالله خير له من ان يلقاه بشيء من الكلام
فلزم الناس السكوت عن الخوض في علم الكلام الى
ان نبغ الامام الاشعري فاشتغل بالرد على المعتزلة
اقوالهم الفاسدة ويجيب عن آرائهم الواهية فاتبعه
المالكية على ذلك وسموه ناصر السنة وهو ومن
اتبعه على صواب موافقين في اعتقادهم للسنة والكتاب
لانهم الخوض مع الخائضين والتصدي لذكر سبه
المبطلين وتخليدها في الاوراق الى يوم الدين واما
الحنابلة فانكروا ذلك عليه وفوقوا سهام
الانتقاد اليه وقالوا له كان ينبغي لك ان تسلك
كما سلكت الائمة قبلك من السلف الصالح المهتدين
الذين يرون الخوض في علم الكلام من البدع المحدثة
في الدين اما لك فيهم اسوة افلا وسعك ما وسعهم

من

من السكوت عن تلك الهفوة وطريق الحنابلة
في الاعتقاد سهلة المرام منزهة عن التخيلات
والاوهام موافقة لاعتقاد الائمة كما سبق مع
الصالح من الانام اعاشنا الله على ما عاشوا
عليه وامانا على ما ماتوا عليه بجاه النبي وآله

فصل في اعتقاد ائمة الاربعة

نفعني الله بهم وامانني على محبتهم وهذبهم
آمين لا زال اقوام يعظمون الامام ابا حنيفة
ويذكرون احاديث وردت عن النبي صلى
الله عليه وسلم فيه ويزعمون ان من تمسك بمذهبه
فقد تمسك بالعروة الوثقى ويرجحون مذهبه على
سائر المذاهب وكذلك المالكية لا يزالون يعظمون
الامام مالكا ويذكرون احاديث وردت عن النبي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)